الفلسطينيون يسعون للحصول على ٤ مليارات دولار خلال محادثات في أوسلو

■.. رام الله/الضفة الغربية/رويترز..
قال مسؤولون فلسطينيون إن السلطة الفلسطينية ستطلب من البلدان المانحة خلال اجتماع يستغرق يومين في العاصمة النرويجية اوسلو حوالي أربعة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات لتجاوز أزمة اقتصادية.
وأضافوا ان السلطة ستسعى للحصول على الأموال لتمويل مشروعات بنية تحتية تتضمن بناء مطارات وموانئ بحرية والمساعدة في ميزانية عام ٢٠٠٥ وخلق وظائف.
وأبلغ ماهر المصري وزير الاقتصاد الفلسطيني رويترز عشية اجتماع المانحين أن السلطة بحاجة إلى مبلغ يتراوح بين ١,٣ مليار و١,٤ مليار دولار كل عام مشيرا إلى أنها ستقدم خطتها إلى البلدان المانحة قبيل بدء المحادثات.
وأضاف أن المانحين سيقررون كيفية الرد على الخطة في اجتماع منفصل في يناير القادم .
وأصيب الاقتصاد الفلسطيني بالشلل من جراء القيود الإسرائيلية الصارمة على حركة السلع وانتقال العمال في الضفة الغربية وقطاع غزة.
تقول جماعات معنية بحقوق الإنسان وفلسطينيون إن الإجراءات الإسرائيلية تصل إلى حد العقاب الجماعي ضد حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون في المنطقتين.
وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تيري رود لارسن إن السلطة الفلسطينية بحاجة إلى ٦٥٠ مليون دولار في صورة مساعدات خارجية بحلول شهر يونيو.
ومن الممكن أن يتم جمع بعض هذه الأموال خلال مؤتمر أوسلو للجنة الارتباط الخاصة التي تتولى تنسيق المعونات الممنوحة إلى الفلسطينيين.
وقال مسؤولون فلسطينيون ودبلوماسيون غربيون إن المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية تراجعت بشدة لأن المانحين لا يستطيعون متابعة أوجه إنفاق أموالهم.
لكن دبلوماسيين أضافوا أن الفلسطينيين يحققون تقدما في الإصلاحات.
وقال مسؤولون فلسطينيون إنهم يأملون أن تقدم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان مليار دولار من أجل تشييد بنية تحتية مثل مشروع إنشاء ميناء غزة ومطارها وإنشاء مناطق صناعية جديدة ومشروعات تنمية أخرى.
كما ترصد خطتهم ٣٢٥ مليون دولار لدفع الرواتب و٥١٠ ملايين دولار للقروض الموجهة لمساعدة القطاع الخاص. وسيخصص جزء من الأموال لخلق وظائف.
واشتدت وطأة الفقر والبطالة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ٢٠٠٠م.
وقال البنك الدولي إن نصف الفلسطينيين تقريبا يعيشون في حالة من الفقر بأقل من دولارين في اليوم وإن هناك ما يصل إلى ٦٠٠ ألف شخص لا يطيقون تكاليف ضرورات المعيشة الأساسية.
وأضاف أن المنح الدولية التي بلغت في المتوسط ٩٥٠ مليون دولار سنويا خلال الفترة بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣ حالت دون وقوع كارثة اقتصادية في الضفة الغربية وغزة لكنه قال إن كلا من المانحين بدأ يلوح في الأفق مع استمرار حالة الاضطراب على الرغم من تراجع مستوى العنف.

من أجل عالم أكثر أمناً

بقلم/ كوفي عنان●

كان العالم قبل خمسة عشر عاماً منقسماً انقساماً مريراً بشأن استراتيجيات التنمية الاقتصادية.
فقد كانت البلدان الغنية تؤيد سياسات "توافق آراء واشنطن" وسياسات "التكيف الهيكلي" التي كانت موضع استياء شديد من قبل البلدان النامية نفسها ،ووجهت بانتقادات غاضبة من حركات المجتمع المدني داخل العالم الصناعي. وكانت الأمم المتحدة تعتبر غير ذات شأن في هذا الصدد، بل الأدهى من ذلك كانت تعتبر مدافعاً خاصاً عن حكومات البلدان النامية الفاسدة والمبذرة.
أما اليوم فقد تغيرت الأمور ولا شك فالمناقشات بشأن السياسات الإنمائية، بما فيها المناقشات فيما بين البلدان الصناعية الرئيسية، تستنير باتفاق واسع النطاق بين الجهات المانحة للمعونة والمتلقية لها بشأن ما يتعين على كل طرف القيام به لتحقيق التنمية. وأدى عقد ثلاثة اجتماعات دولية رئيسية وهي مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن الألفية لعام ٢٠٠٠م ومؤتمرا الأمم المتحدة لتمويل التنمية في مونتيري وللتنمية المستدامة في جوهانسبرغ في عام ٢٠٠٢م، إلى التوصل إلى توافق عالمي رائع في الآراء بشأن الطريقة الكفيلة بتحقيق النمو الاقتصادي والتخفيف من وطأة الفقر وحماية البيئة.
وتعد الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية، التي حددت قبل أربع سنوات، نقاطاً مرجعية لقياس التقدم المحرز في التنمية بحلول عام ٢٠١٥م وتضم تلك الأهداف خفض نسبة الذين يعانون من الفقر المدقع والجوع بمقدار النصف وتوفير التعليم الأساسي للجميع، ودعم قدرات المرأة والنهوض بمكانتها، وإدخال خفض كبير في وفيات الرضع والوفيات النفاسية، وإيقاف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز والملاريا، وحمل جميع البلدان على اعتماد سياسات مستدامة من الناحيتين الاجتماعية والبيئية ثم القيام بأمر له أهمية حاسمة إذا أريد للأهداف الأخرى أن تتحقق وهو اقامة شراكة عالمية بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة على أساس فتح الأسواق، والتخفيف من الديون والاستثمار وتقديم معونة مالية تحدد أهدافها بدقة.
ولا يزال من غير المؤكد على الاطلاق ما إذا كنا سنحقق تلك الأهداف بحلول عام ٢٠١٥م لا سيما في بلدا أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، حيث مازال يتعين على كل من الجهات المانحة والعديد من الحكومات الأفريقية بذل جهود أكبر بكثير. غير أنه لدينا الآن اتفاق حول ما يجب فعله ولو في بذل قصارى الجهود من أجل عالم أكثر إنصافاً وازدهاراً.
ومن المؤسف أنه مازال علينا قطع أشواط بعيدة قبل التوصل إلى توافق آراء مماثل حول كيفية جعل العالم أكثر أمناً. ذلك أن الأوضاع لم يطرأ عليها إلا التدهور في السنوات القليلة الماضية. وسرعان ما تحولت لحظة التضامن العالمي ضد الإرهاب في عام ٢٠٠١م إلى جدال مرير بشأن الحرب في العراق، وهو جدال تبين أنه انعكاس لانقسامات أشد عمقاً بشأن مسائل جوهرية. فما هي أفضل طريقة تمكننا من حماية أنفسنا من الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل؟ ومتى يجوز استعمال القوة؟ وما هي الجهة التي ينبغي لها اتخاذ ذلك القرار؟ وهل لـ"الحرب الوقائية" ما يبررها أحياناً؟ أم هي مجرد عدوان سمي اسماً آخر؟ وما هو الدور الذي ينبغي أن تؤديه الأمم المتحدة في عالم أصبح "أحادي القطب"؟
لقد أضيفت تلك المناقشات الجديدة إلى مناقشات أخرى سابقة نشأت في التسعينيات، حينما كان التساؤل عما إذا كانت سيادة الدولة مبدأ مطلقاً، أم أن المجتمع الدولي يتحمل مسئولية منع الصراعات أو تسويتها داخل الدول، لا سيما حين ترتكب إبادة جماعية أو غيرها من الفظائع المماثلة.
ولاقتراح إجابات على هذه الأسئلة، عينت منذ عام مضى فريقاً مؤلفاً من ١٦ من النساء والرجال المرموقين من جميع أنحاء العالم ومن شتى مجالات الخبرة، السياسية منها والعسكرية، الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية. فطلبت منهم تقييم التهديدات التي تواجهها البشرية اليوم، وتقديم توصيات بشأن كيفية تغيير أنفسنا، سواء من حيث السياسات أو المؤسسات، من أجل التصدي لتلك التهديدات.
وقدم ذلك الفريق المعنون "عالم أكثر أمنا: مسئوليتنا المشتركة" البارحة (٢ديسمبر).. وتعد التوصيات الـ١٠١ الواردة في التقرير في رأيي أشمل مجموعة مقترحات وأكثرها تماسكاً من حيث إعداد استجابة موحدة للتهديدات المشتركة. فهو يشرح بوضوح الحق في الدفاع عن النفس ويعيد تأكيده، ويقدم مبادئ توجيهية لاستعمال القوة من أجل مساعدة مجلس الأمن على التعامل بصورة أكثر حزماً واستباقاً مع الفظائع الجماعية داخل الدول وكذلك مع "السيناريوهات المرعبة" مثل (الحالات التي تجمع بين الإرهاب واستخدام أسلحة الدمار الشامل) ويورد اتفاقاً بشأن تعريف الإرهاب :(وهو ما استعصى على المجتمع الدولي حتى الآن) ومقترحات لمنع تعاقب الانتشار النووي وتحسين الأمن البيولوجي. كما يتضمن مجموعة متنوعة من المقترحات العملية لتحديث هيئات الأمم المتحدة، بما فيها مجلس الأمن، وجعل المنظمة أكثر فعالية، لا سيما في مجالي المنع وبناء السلام.
وفوق كل ذلك، يوضح التقرير صلة الترابط التي تميز عصرنا هذا، حيث تتمازج أقدار الشعوب والتهديدات التي تواجهها. فليس التهديد المحدق بدولة ما تهديداً لجميع الدول الأخرى فحسب، بل إن عدم التصدي لتهديد معين من شأنه تقويض قدرتنا على مواجهة جميع التهديدات الأخرى أيضاً. ومن شأن شن هجوم إرهابي كبير في قلب العالم الصناعي أن يلحق ضرراً فادحاً بالاقتصاد العالمي، ويعيد ملايين الناس إلى هاوية الفقر المدقع مرة أخرى، كما أن انهيار دولة ما في أكثر مناطق العالم فقراً من شأنه احداث ثغرة متزايدة الاتساع في عملنا المشترك للتصدي للإرهاب والأمراض المعدية.
وقليلون هم الأشخاص الذين سيقرأون هذا التقرير دون أن يصبحوا على يقين من أجل جعل هذا العالم أكثر أمناً مسئولية مشتركة حقاً وأنه من مصلحة الجميع كذلك. والتقرير يقترح علينا كيفية القيام بذلك، وسبب الحاجة إلى أخذ المبادرة الآن. وهو يضع الزعماء السياسيين في العالم بوضوح أمام مسئولياتهم، وإنني لأحثهم على اغتنام الفرصة بالكامل فهي من الأهمية بحيث لا يمكن تفويتها.

* الأمين العام للأمم المتحدة

روسيا وتركيا تحاولان دفن عداءات الماضي وفتح صفحة جديدة

■.. انقرة/رويترز..
في محاولة لدفن توترات الحرب الباردة قالت تركيا وروسيا ان الوقت حان كي تحكم علاقاتهما الاقتصادية المزدهرة العلاقات السياسية بينهما.
وابلغ بوتين تجمعا من المسؤولين والصحفيين ورجال الأعمال بعد محادثات اجراها مع نظيره التركي احمد نجدت سيزر وتوقيع عدة اتفاقات مشتركة "نحن مصممون على تطوير تعاوننا (مع تركيا) في كل المجالات." وقال بوتين "الحياة ذاتها .. المواطنون الذين يأتون الى تركيا بالملايين في العطلة .. دوائر الأعمال التي تعمل بشكل وثيق معا. كل هؤلاء يدفعون القيادة السياسية بالبلدين لزيادة التعاون الى مستوى أعلى." وتجتذب تركيا أكثر من مليون سائح روسي سنويا كما انها مستهلك رئيسي للنفط والغاز الروسي . وروسيا هي ثاني أكبر شريك تجاري لتركيا بعد ألمانيا.
وكان التنافس التاريخي بين موسكو وأنقرة في وسط آسيا والقوقاز والبلقان قد أعاق تطور العلاقات السياسية بينهما على مدى عقود.
وبوتين هو اول زعيم روسي حقيقي يزور تركيا منذ ان اقامت موسكو علاقات دبلوماسية رسمية مع الامبراطورية العثمانية عام ١٤٩٢ وكان أرفع مسؤول من موسكو قام بزيارة رسمية لتركيا في السابق هو الرئيس الاسمي للاتحاد السوفيتي نيكولاي بودجورني عام ١٩٧٣م.
وبينما وجه بوتين ضربة خفيفة الى الولايات المتحدة حليف تركيا بتأكيده على ان موسكو وأنقرة يشتركان في وجهات النظر تجاه العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في القوقاز.
وأصبحت تركيا المسلمة أكثر انتقادا بشكل متزايد للسياسة الأمريكية في العراق حتى ان أحد أعضاء الحزب الحاكم وصف الهجوم العسكري الأمريكي على الفلوجة خلال الأيام القليلة الماضية بانه "ابادة جماعية". كما ان انقرة لا تبدي ارتياحا تجاه ما تراه انحيازا من جانب الولايات المتحدة لاسرائيل.
ومن جانبه شعر بوتين بالضيق من انتقاد واشنطن للانتخابات الرئاسية في اوكرانيا رغم ان وكالة رايا نوفوستي للأنباء نقلت عنه قوله في تركيا انه سيعمل مع اي شخص يجري انتخابه في جولة الاعادة المزمعة في ٢٦ ديسمبر الحالي.

بعد تمديدها مرتين

مفوضية الانتخابات العراقية تشدد على إغلاق باب الترشيح في الموعد المحدد

■.. بغداد/أ.ف.ب..
أكد فريد ايار الناطق الرسمي باسم الموضية العليا المستقلة للانتخابات أمس انه لم يعد بوسع المفوضية اطلاقا تمديد فترة جديدة لاستلام قوائم الترشيح للانتخابات التشريعية في العراق المؤمل اجراءها في ٣٠ يناير المقبل.
وقال ايار في بيان انه لم يعد بوسع المفوضية اطلاقا تمديد ايه فترة جديدة لاستلام قوائم الترشيح والتي تنتهي في العاشر من الشهر الحالي لعموم العراق والخامس عشر منه لمحافظات الموصل صلاح الدين والانبار.
وأضاف ان هذا القرار اتخذ لنفاذ الوقت بشأن اكمال الاجراءات اللازمة للبدء بالعملية الانتخابية في موعدها المقرر بقانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية وقانون الانتخاب.
وحول تصريحات الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى العراق حول استحالة اجراء الانتخابات في موعدها بسبب الأوضاع الامنية قال الناطق الرسمي ان الرأي الذي ذكره الابراهيمي حول استحالة الانتخابات مع الوضع الأمني الحالي هو رأي شخصي لايلزم احدا ولايلزم المفوضية التي تعتمد فقط على القوانين السارية في العراق في تنظيم العملية الانتخابية.
وأوضح ان الابراهيمي ذاته يعلم القوانين تلك ويعلم ايضا انها تحدد مسار العملية الانتخابية وضرورة اجراؤها قبل الـ ٣١/١/٢٠٠٥م.
من ناحية ثانية أوضح ايار ان المفوضية ستبدأ اعتباراً من الخامس عشر من هذا الشهر بطبع مايقارب من ٦٠ مليون ورقة اقتراع للانتخابات الثلاثة وبمواصفات دولية معينة حيث ستتضمن اسم المفوضية وشعارها واسم ورمز كل حزب سياسي يتنافس في الانتخابات بالاضافة لحيز معين لتأشير خيار الناخب.
وذكر الناطق الرسمي انه نظراً للعدد الكبير من الكيانات السياسية المتوقع تنافسها في انتخابات الجمعية الوطنية وتشابه بعض الرموز عدد كبير منها أتخذ خريطة العراق سمة مركزية لها وتواتر كلمات ديمقراطية وحركة والعراق واسلامية في احيان كثيرة فان مجلس المفوضية طلب اضافة عنصرين جديدين الى اوراق الاقتراع وهما اسم قائد الكيان السياسي ورقم خاص للكيان بهدف التقليل قدر الامكان من ارباك الناخب عند المفاضلة بين النطاق الواسع من الكيانات السياسية.
وأشار ايار الى ان هذا الأمر سيساعد الكيانات ذاتها لاطلاع الناخبين المؤيدين اين يجدون موقع كيانهم في ورقة الاقتراع.
وحول التمييز في اوراق الاقتراع قال ايار ان اوراق اقتراع انتخاب الجمعية الوطنية وانتخاب المجلس الوطني الكردستاني وانتخابات مجالس المحافظات ستختلف الواحدة عن الاخرى حيث ستكون خلفيتها ذات الوان مختلفة ويتم طبعها في الخارج.
كما أوضح ان ترتيب ارقام اللوائح الانتخابية سيتم عن طريق القرعة التي ستكون علنية وامام وسائل الاعلام المختلفة لتكون هناك شفافية.
وعلى صعيد اخر اكد الناطق الرسمي ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تقف على مسافة واحدة من جميع الاحزاب والكيانات السياسية وهي تقف بحياد ومسؤولية كاملة هادفة الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة.
ونفى مايقال في بعض وسائل الاعلام من ان بعض اعضاء مجلس المفوضين ينتمون الى احزاب سياسية معينة وأشار الى ان ذلك غير حقيقي وان التعيين في المفوضية جرى على أساس الكفاءة والمقدرة واللاحزبية.
وأكد ايار الى ان جميع الانظمة التي اصدرتها المفوضية لتنظيم العملية الانتخابية اعتمدت على قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية وقانون الانتخابات.
وكانت المفوضية قررت التمديد للمرة الثانية الخميس لفترة تسجيل الكيانات السياسية لمحافظات الانبار والموصل وصلاح الدين لتأمين مشاركة أكبر في هذه الانتخابات التي ترغب بعض الاطراف ارجائها

القاعدة تتبنى هجوم جدة

السعودية تنفي وقوع قتلى بين عناصر الحرس الوطني

■ الرياض/ وكالات
نفت وزارة الداخلية السعودية أمس سقوط عناصر من الحرس الوطني في الهجوم الدامي الذي استهدف يوم الاثنين القنصلية الأمريكية في جدة ونشرت في بيان أسماء ثلاثة من المهاجمين.
وجاء في البيان الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية نقلاً عن مصدر مسئول في الوزارة أنه لا صحة لما تردد لدى بعض الجهات الإعلامية من سقوط قتلى بين رجال الحرس الوطني.. وبذلك يبلغ عدد قتلى الاعتداء ٩ أشخاص، أربعة من منفذي الهجوم وخمسة من الموظفين أو المتعاقدين غير الأمريكيين في القنصلية، حسبما ذكر متحدث السفارة الأمريكية في الرياض.
وكان شرطي سعودي في مكان الحادث تحدث عن مقتل أربعة من عناصر الحرس الوطني السعودي على الأقل.
أما عن عدد الجرحى فأشار البيان مجدداً إلى وقوع خمس إصابات وقد غادر معظمهم المستشفى.
وتبنى تنظيم القاعدة الحادث في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أمس، وقال البيان إن عدداً من منفذي الهجوم تمكنوا من الفرار .

بلغاريا ترحب بإعادة ليبيا النظر بالقضية

واشنطن تلح على اطلاق سراح الممرضات البلغاريات المتورطات بجريمة نقل الايدز

■ صوفيا/ وكالات/
أعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس من صوفيا أن الولايات المتحدة ستستمر بمطالبة طرابلس بالافراج عن الممرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني المحكومين بالاعدام في ليبيا. لتورطهما في جريمة نشر الايدز بين صفوف الأطفال الليبيين.
وقال باول بعد لقاء مع نظيره البلغاري سولومون باسي نشدد لدى الليبيين في كل مناسبة على ضرورة التوصل إلى حل لهذه المسألة واطلاق سراح الممرضات البلغاريات .
وأضاف نعتبر بأن الوقائع واضحة.. نأمل بإحقاق الحق وإن تظهر السلطات الليبية رحمة في هذا الموضوع. وأضاف أنه على علم بوجود اقتراح ليبي يقضي بدفع تعويضات مادية إلى عائلات الأطفال المصابين.
ورحبت الحكومة البلغارية بقرار ليبيا بشأن اعادة النظر في تنفيذ حكم الاعدام الصادر ضد خمسة ممرضين بلغاريين أدينوا بالتسبب في اصابة مئات الأطفال بالفيروس المسبب لمرض الايدز إلا انها رفضت طلبا بدفع تعويضات قائلة أن دفع أي تعويضات سيمثل اعترافا بالجرم.
وقال وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم إن بلاده ستبحث الغاء عقوبة الاعدام إذا دفعت صوفيا تعويضات مالية لعائلات الأطفال الضحايا وساعدت في بناء مستشفى لعلاج مرضى الايدز.
وقال نائب وزير الخارجية البلغاري جيرجانا جرانشاروفا لمحطة تلفزيون (بي.تي.في) الخاصة استعداد الجانب الليبي لاعادة النظر في حكم الاعدام وحده هو الذي يمكن أن يجعلنا سعداء.
واردف قائلا لكن مسألة التعويض كأسلوب لدفع أموال مقابل افراد طاقمنا الطبي ليس مدرجا لدينا إذا اخذنا بعين الاعتبار أن دفع تعويضات يعني من حيث المبدأ الاقرار بالجرم.
ويقول المرضون الخمسة المسجونون في ليبيا منذ خمسة اعوام انه لا يوجد دليل يثبت ادانتهم سوى اعترافاتهم التي يقولون أنها انتزعت منهم تحت وطأة التعذيب.
وشهد خبراء طبيون غربيون بأن انتشار الوباء بدأ قبل وصول الممرضين للمستشفى في بنغازي وأنه ربما يكون قد انتشر نظرا للاساليب المخالفة للقواعد الصحية في التعامل مع الحقن وتلوث منتجات الدم اضافة لعوامل اخرى..

رويترز

معتقلو جوانتانامو يتعرضون لانتهاكات جسدية

■.. واشنطن (رويترز)
اكد مسؤولون امريكيون إن ضباطا بمكتب التحقيقات الاتحادي شاهدوا محققين من الجيش يستخدمون أساليب تعسفية مع المحتجزين في القاعدة البحرية بخليج جوانتانامو بكوبا بينها محققة أمسكت بالأعضاء التناسلية لأحد المعتقلين.
جاءت رواية الوقائع التي جرت عام ٢٠٠٢ وتتعلق بأجانب محتجزين في جوانتانامو في خطاب مؤرخ في يوليو وموجه من توماس هارينجتون مسؤول مكافحة الإرهاب بمكتب التحقيقات الاتحادي الى الميجر جنرال دونالد رايدر قائد الشرطة العسكرية وأكدها مسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) وبوزارة العدل.
وذكر هارينجتون الذي ترأس مجموعة من المحققين زارت القاعدة الوقائع تفصيلا ومن بينها واقعة أمسكت فيها محققة بالجيش بالأعضاء التناسلية لسجين .
ووصف واقعتين أخريين تم في إحداهما تهديد سجين بكلب وعزله وفي الأخرى تغطية فم سجين آخر بشريط لاصق.
وأشار هارينجتون في خطابه الى هذه الوقائع كأمثلة على "أساليب استجواب شديدة العدوانية" وطلب من رايدر كبير المحققين الجنائيين بالجيش أن يتخذ "الاجراء اللائق".
وكتب هارينجتون يقول إن مكتب التحقيقات الاتحادي أبلغ محامي البنتاجون في يناير عام ٢٠٠٣ بالمعاملة التعسفية الا أن المسألة لم تعالج.
وقال البريجادير جنرال جاي هود قائد سجن جوانتانامو في بيان أعلنه الجيش الامريكي "نأخذ كل المزاعم بمحمل الجد ونحقق في كل منها تحقيقا كاملا." وأضاف "اتخذت الاجراءات اللازمة وما زال التحقيق جاريا في بعض المزاعم" يتخذ دائما الاجراء الفوري اللازم تجاه كل المزاعم التي يتم التحقق منها. ومتى تكتمل التحقيقات تبلغ سلسلة القيادة بها على الفور." وأحجم اللفتنانت كولونيل جيرارد هيلي المتحدث باسم الجيش في البنتاجون عن تحديد هوية المحققة غير أنه قال إن محققين جنائيين بالجيش يتحرون صحة المزاعم المنسوبة إليها.
وينفي البنتاجون تعذيب محتجزين في جوانتانامو. يحتجز الجيش الامريكي نحو ٥٥٠ من غير الامريكيين في قاعدة جوانتانامو جميعهم تقريبا دون توجيه اتهامات أو توفير محامين للدفاع عنهم. وكان معظمهم قد اعتقلوا في أفغانستان وكثير منهم محتجزون في القاعدة منذ نحو ثلاثة أعوام.
وقال بعض الذين أطلق سراحهم من المعتقل إنهم عذبوا هناك. واتهمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الولايات المتحدة باستخدام أساليب "تصل إلى درجة التعذيب" مع سجناء جوانتانامو.

السودان يطلب من مدير أوكسفام مغادرة البلاد

■ الخرطوم/ رويترز
أمر السودان أمس مدير جمعية أوكسفام البريطانية بمغادرة البلاد بأسرع وقت ممكن لانتهاكه قواعد تأشيرات الدخول بعد أسبوع من إرجاء أمر بطرده لانتهاكه القوانين السودانية.
وأعلن عبدالرحمن أبو دوم وكيل وزارة الشئون الإنسانية أن التأشيرة السريعة تسمح بدخول دارفور للعمل ولا تسمح بالعمل في الخرطوم خاصة إذا كان الأمر يتعلق برئيس منظمة ما..وقال إبراهيم محمود حامد وزير الشئون الإنسانية أن مدير أوكسفام حصل على تأشيرة لدخول دارفور لكنه يعمل في الخرطوم لذلك يتعين عليه مغادرة البلاد في أسرع وقت ممكن.
وأضاف حامد ومسئولون آخرون في مؤتمر صحافي مشترك أن قرار طرد مديري أوكسفام وجمعية أنقذوا الطفولة البريطانية الأسبوع الماضي علق لكنه قال إن القرار قد ينفذ في المستقبل. .